

## "التنمر الإلكتروني وأثره على الشباب الأردني"

إعداد الباحث:

د. عدنان سعد صلاح الزعبي

أستاذ الإعلام في كلية الخوارزمي الجامعية التقنية - عمان - الأردن



### الملخص:

برزت ظاهرة التمر مع نشأت الانسان ، وتطوت وانتشرت بشكل أكثر مع تطور وسائل الاتصال . وخاصة مرحلة الاتصال الرقمي وظهور شبكة النت العالمية، التي الغت الحواجز الزمانية والمكانية والرقابة الحكومية ، وأظهرت التفاعلية ، سهولة وحرية التعبير عند الأفراد . وظهرت التمر كواحدة من سلبيات الاتصال الرقمي ، حيث أزعج الأفراد والجماعات وخاصة الشباب منهم وتعمقت نتائجها السلبية وجاءت إشكالية ذلك في : كيف نحافظ على الشباب من هذه الظاهرة. لهذا جاء هذا البحث بهدف التعرف على ظاهرة التمر عند الشباب في المجتمع الأردني : مفهومها ، أسبابها أنواعها ، أهدافها ، أشكالها ، مصادرها ، آثارها ، وطرق علاج والتعامل معها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، نظرا لتوافقه مع أهداف البحث ، من خلال أداة الاستبيان ، وزعت على عينة عشوائية منظمة تكونت من 600 شاب في المجتمع الأردني ، استجاب منها 91% . وبمتغيرات ديمغرافية 57% ذكور و43% إناث ، إضافة للمستوى التعليمي ، والمهني ، ومكان الإقامة. وتم تطبيق نظرية الغرس الثقافي كمرجعية نظرية للدراسة كما تم استخدام مقاييس النزعة المركزية ، وبرنامج spss لتحليل النتائج ، كذلك مقياس كرنباخ الفاء، وسلم ليكرت الخماسي ، هذا إضافة لاعتماد عناصر الصدق الثبات. وقد بينت نتائج الدراسة : أن الأسرة والمدرسة من أهم مصادر توجيه الشباب للتعامل مع الظاهرة. كذلك تفعيل التربية الإعلامية والتوعية تجاه سلوكيات التعامل الإيجابي مع مضمون التواصل . تفعيل التشريعات وليس التأثير على الحرية . مع تنظيم حملات توعية على مستوى الدولة وخاصة المدارس والجامعات . وبينت النتائج إن إشاعة المعلومة الكاذبة كانت من أكثر مضامين التمر. فيما جاءت التعليقات المؤذية والعبارات الجارحة من أكثر الأشكال انتشارا ، وكان الغضب أكثر مصادر التمر ، وأن الألعاب الإلكترونية أكثر الوسائل إحتواء على مضامين التمر .

### أولا – مقدمة:

مصطلح التمر ظهر مع نشأت الانسان ، ولكنه تبلور بشكل كبير مع وجود وسائل الاتصال وخاصة الرقمية التي اتاحت المجال للأفراد والجماعات من ممارسة سلوكيات الإساءة للآخرين سواء كانوا جماعة أو أفراد باستخدام التقنيات الرقمية، المستخدمة لشبكة الانترنت سواء ( وسائل التواصل الاجتماعي، منصات التراسل، منصات الألعاب الإلكترونية، الهواتف الخلوية

و التمر الإلكتروني: هو واحد من السلبيات التي عززها الفضاء السيبراني ، من خلال نشر الأكاذيب أو نشر: صور محرجة لشخص ما على وسائل التواصل الاجتماعي ، أو رسائل أو صور أو مقاطع فيديو مؤذية أو مسيئة. أو تهديدات عبر منصات التراسل، أو أنتحال شخصية أحد ما وتوجيه رسائل دنيئة للآخرين باسمه، أو من خلال حسابات وهمية). بمعنى أن التمر الإلكتروني : هو شكل من أشكال الإساءة للآخرين باستخدام وسائل التواصل الرقمي (الفضاء الإلكتروني). وقد أدت هذه الممارسات الى تأثيرات خطيرة في حياة الأفراد وصلت في بعضها حالة الانتحار كما حصل في بريطانيا (اليونسيف ، 2021) .

وفي الأردن ، فقد إنتشرت ظاهرة التمر حال بقية دول العالم . حيث وصلت نسبة المشتركين أو المستخدمين للنت بأكثر من 80% من السكان متفوقة على النسبة العالمية التي وصلت الى 57% من عدد سكان العالم ، إلا أن نسبة ظاهرة التمر في الأردن فقد انخفضت تدريجيا مع إنشاء وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية عام 2008 . وأتبعت لمديرية الأمن العام ، ثم طور نظام مكافحة إلى قانون عام 2015 ، مما ساهم بتوسيع قاعدة المفاهيم والعقوبات المترتبة على عمليات التمر. (هوت سويت ، 2019). وأشارت احصائيات دائرة مكافحة الجرائم الإلكترونية بالأردن ، أن القضايا التي تتعلق بالتهديد والتي تعاملت معها وحدة الجرائم الإلكترونية لعام 2021 ، بلغت ( 9275 ) قضية ، وفق ما أفاد رئيس الوحدة الرائد محمود المغيرة.

وخلال العام 2019، "تعاملت الوحدة مع (2648) شكوى تتعلق بالابتزاز والتتمر الإلكتروني" بينما وصل عدد الشكاوى خلال 2020، إلى (2284) وفق المغايرة . حيث شكلت الإناث 70% من ضحايا الابتزاز خلال عام 2021، و5% من تعرض الأطفال للتتمر الإلكتروني. مع إختفاء محاولات الانتحار جراء التتمر كما ظهر في أوروبا باعتبارها من النتائج المتوقعة لحالات الابتزاز والتتمر الإلكتروني بحسب المديرية التنفيذية لمركز العدل للمساعدة القانونية هديل عبد العزيزي حديث لتلفزيون المملكة إن تعرض الأفراد وخاصة الشباب يسبب ضررا جسيما للأفراد والجماعات والمؤسسات، بهدف ابتزاز الضحية وتشويه سمعتها، من أجل تحقيق مكاسب مادية أوخدمة أهداف سياسية، أو تشوية صورة جراء الإنتقام . باستخدام الحاسوب ووسائل الإتصال الحديثة والشبكات المعلوماتية مثل الإنترنت. ( الرأي، ص . 22/2/15).

### ثانيا- الإشكالية

فكما كان لتطور تكنولوجيا الاتصال من فوائد كبيرة ، وظهور الاتصال الرقمي ووسائله الذي عزز مفاهيم التعبير والمشاركة الديمقراطية وظهور صحافة المواطن ، وسهولة وقلة كلفة العملية الاتصالي ، والتي سهلت عملية الصناعة الإعلامية .. الخ إلا أن هناك سلبيات ظهرت جراء استخدام هذه الوسائل على الأفراد وخاصة الأطفال والمراهقين أثرت عليهم من نواحي متعددة : الصحية ، التعليمية ، الاجتماعية النفسية ، والعقلية،

وكان التتمر أحد هذه السلبيات التي شكلت مخاطرة متعددة للأفراد قد تدهبت إلى حد الانتحار كما حصل في بريطانيا ، فكيف بمجتمعنا التي تحكمها تحكمها القيم والعادات والتقاليد الصارمة ، وبناء على هذه الإشكالية تنبثق السؤال الرئيس :

س1 ما هي الإجراءات المتخذة للمحافظة على شبابنا في الأردن من آثار التتمر الإلكتروني ومضامينه ؟ حيث ينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية :

س2- ما هو التتمر وما هي أشكاله . ؟

س3- ما هي مصادر التتمر وما هي آثاره، وأهم وسائله ؟

س4- ما هي أهدافه ، وكم عدد المرات التي يتعرض لها عبر وسائل الاتصال الرقمية ؟

### ثالثا- الفرضيات

1- الرئيسية: هناك علاقة ذات أثر بين التتمر الإلكتروني وبين مضامينه، و اجراءات حماية الافراد منه وال

2- فرعية:

أ- كلما زاد وعي الشباب بمفهوم وأشكال للتتمر، كلما انخفض نسبة التأثر به

ب- كلما تعرف الشباب على مصادر وآثار ووسائل التتمر الإلكتروني ووسائله، كلما تقادوا سلبياتها

ت- هناك علاقة بين أهداف التتمر الإلكتروني وبين مستوى الإساءة للضحية

ث- كلما تعامل الشباب مع وسائل التواصل الرقمي أكثر، كلما زاد عدد مرات التعرض للتتمر الإلكتروني

#### رابعاً - الأهمية

تتبع أهمية هذا البحث من:

1. اللقاء الضوء على مفهوم وأهداف التتمر الإلكتروني
2. اللقاء الضوء على العلاقة بين مستوى معرفة الشباب لأشكال وأنماط التتمر وتقاديمهم لمخاطره
3. اللقاء الضوء على الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية التتمر وأهمية وعي الشباب لمواجهة ذلك
4. اللقاء الضوء على نوع الوسيلة الرقمية ومستوى تأثيرها بالتتمر على الشباب
5. وبالتالي اللقاء الضوء على الإجراءات الاحترازية المتخذة لحماية شبابنا من التتمر

#### خامساً - الأهداف

1. التعرف على مفهوم وأهداف التتمر الإلكتروني
2. التعرف على العلاقة بين مستوى معرفة الشباب لأشكال وأنماط التتمر وتقاديمهم لمخاطره
3. التعرف على الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية التتمر وأهمية وعي الشباب لمواجهة ذلك
4. التعرف على نوع الوسيلة الرقمية ومستوى تأثيرها بالتتمر على الشباب
5. التعرف على الإجراءات الاحترازية المتخذة لحماية شبابنا من التتمر

#### سادساً - الدراسات السابقة

##### 1- دراسة 1 (هاشم، ث 2.20)

واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها اعداد الدكتور ثناء هاشم محمد مدرس مساق أصول التربية جامعة الفيوم .هدفت الى التعرف على ما هية التتمر الإلكتروني وأشكاله والعوامل المؤثرة والوصول لحجم انتشار الظاهرة وتأثيرها ووضع الحلول لمواجهتها . استخدم المنهج الوصفي التحليلي بعينة عنقودية عشوائية لعينة مكونة من 260 طالب وطالبة ،وبينت الدراسة أن نسبة التتمر لدى العينة (المجتمع الطلابي الثانوي بالفيوم جاءت متوسطة بنسبة 2,1 حيث تنوعت الاشكال بين الشخرية ثم التشهير بالشائعات ،نشر معلومات مغلوطة ، التحرش ، الإهانات ، ، إنتحال الشخصية المضايقات

## 2-دراسة (زيد، أ. 2022)

التمتع الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية للباحث أحمد زيادة Ahmad Zeiadeh قسم الإرشاد النفسي والتربوي والتربية الخاصة، جامعة إربد الأهلية، الأردن 2020. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التمتع الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الإستبانة لجمع بيانات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (200) من طالب وطالبات الجامعة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت النتائج أن مستوى التمتع الإلكتروني كان مرتفعا، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتمتع الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، إذ بلغ معامل الارتباط  $R(564.0)$  (- عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ )، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالي التمتع لكتروني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الكلية، وأوصت الدراسة بتثقيف الطلبة في الجامعات باستراتيجيات مواجهة التمتع الإلكتروني.

## 2- دراسة (سعاد، ب. 2020)

التمتع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين السنة الجامعية: 2020|2021 دراسة ميدانية بجامعة محمد صديق بن يحيى /جبل-للباحثين، بإشراف د. مسعودي لويزة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن انتشار ظاهرة التمتع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال البحث عن انتشار كل من التخفي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، و انتشار المضايقات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة ملخص: انتشار القذف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وأخيرا معرفة انتشار المطاردة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت هذه الدراسة على مقياس التمتع الإلكتروني لرمضان عاشور حسين كأداة للدراسة على عينة قصديه قدرت ب (120) طالب وطالبة، وقد خلصت للنتائج التالية - لا ينتشر التخفي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين - لا تنتشر المضايقات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين - لا ينتشر القذف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين . لا تنتشر المطاردة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين .

## 3- علاقة الدراسة بالدراسات السابقة

تميزت دراسة الباحث عن هذه الدراسات من حيث الضمون حيث تناولت أثر التمتع على الافراد بالمستويات كافة الصحية والنفسية والاجتماعية، النفسية، والعقلية، كذلك طريقة اختيار العينة التي تناولت العشوائية المنتظمة، غير أن هذه الدراسة توافقت مع الدراسات السابقة بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأفضل في قياس المتغيرات عند العينة الواسعة.

سابعاً- المفاهيم:

1- التمر الإلكتروني: هو (اليونسيف، 2021)

أ- واحد من السلبيات التي عززها الفضاء السيبراني وأكثرها شيوعاً ، باستخدام التقنيات الرقمية، المستخدمة لشبكة الانترنت ، ومنصات التراسل، ومنصات الألعاب الإلكترونية، والهواتف الخلوية. وهو سلوك متكرر يهدف إلى الإساءة إلى الأشخاص المستهدفين أو إغضابهم أو التشهير بهم. من خلال :

- نشر الأكاذيب أو نشر صور محرجة لشخص ما على وسائل التواصل الاجتماعي
  - إرسال رسائل أو صور أو مقاطع فيديو مؤذية أو مسيئة أو تهديدات عبر منصات التراسل
  - انتحال شخصية أحد ما وتوجيه رسائل دنيئة للآخرين باسمه أو من خلال حسابات وهمية
- ب- سلوك عدواني ، تحدث على وسائل التواصل الاجتماعي يقوم هذا السلوك بإلحاق الأذى بالآخرين والإساءة إليهم؛ من خلال: (مناور، 2020).

➤ نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضار عن شخص ما،

➤ وبشكل معلومات أو صور شخصية تعرض صاحبها للسوء والإهانة والإحراج.

وتتم بين : ( John, h.2014 )

❖ فرد و فرد

❖ مجموعة أفراد و فرد واحد سواء كان طفلاً أو مراهقاً،

ت- تأثير التمر الإلكتروني على الشباب (الرفاعي، م. 2012.)

هناك تأثيرات صحية وتربوية واجتماعية ، نفسية وعقلية؛ ويبين تقرير "Ditch the Label and Brandwatch" \* إن متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدم على شبكة الإنترنت عالمياً بلغ أكثر من ست ساعات ونصف الساعة يومياً، ما يعني أن المجتمع الرقمي العالمي سيقضي أكثر من 3مليار مليون سنة على الإنترنت في الأعوام القادمة وبين التقرير إن أكثر مواقع الإنترنت التي تصفحها المستخدمون في عام 2018 كانت غوغل، ثم يوتيوب، يليها فيسبوك. (وفي دراسة مشابهة عام 2021 للباحث فقد تبين أن الفيس بوك هو أكثر الوسائل استخداماً للاردنيين). بالأردن :

- فقد تم التعامل مع أدوات الانترنت مبكراً

- وتفاعل المواطنون بشكل كبير مع تقنيات هذه الوسيلة

- ساهمت بشكل كبير في بناء منظومة الكترونية تعاملت مع قضايا المواطنين وخاصة اثناء جائحة كورونا، وتتمثل في:

➤ -الصحية: السمنة أو النحافة ، ضعف التغذية ، ضعف النظر من التركيز ومن إشعاعات الأجهزة

تصلب عضلي في اليدين والقدمين ، من طول الجلسات وحركة اليدين ، الشعور بالتعب العام بالجسد، والصداع والمغص والتشوش..الخ. مما يساهم بإنطواء الفرد وعزله وعدم قدرته حتى الدفاع عن النفس أو إخبار أهله . وللأسف والحالة العميقة المتطرفة قد تدفع بالمستقبل للإنحار

- -الاجتماعية ( ماكفير ، ك.2020) العزلة والتفرد ، عدم المشاركة بالمناسبات ، اهمال دور الاسرة في التنشئة والتفاعل مع الوالدين وفقدان البيئة الدافئة ، كره الزيارات والمشاركات الاجتماعية ، تشكيل مجتمع افتراضي وشخصيات افتراضية دون الواقع ، ضعف الدور الاجتماعي ينعكس الى الحالة الوجدانية حيث يشعر بالخزي وفقدان معنى الاهتمام بالأشياء التي تحبها ، كالتواصل مع الزملاء أوالمشاركة باللعب الواقعية أو الزيارات أو الرحلات .. الخ ،
- - النفسية : ( التويتتر، د. 2020) الشعور بالخوف ،القلق الدائم ، الاضطراب ، التلبك ، التردد ، الانطوائية ، الشعور بالآلام وهمية ليس لها تفسير فيسولوجي . فقدان الثقة بالذات ، الغضب الذي يذهب بالعقل الى التشتت ، وعدم التركيز ، وعدم القدرة على التفكير المنطقي والصائب، من خلال حالة الإنزعاج والحرج وبالتالي وعندما يتعرض الفرد للتمتر ، يجد نفسه بأنه محاطة بالاساءة من كل مكان .
- -التربوية اهمال الدروس تندي المستوى التعليمي ، الإخفاق في دور المدرسة في التنشئة الثقافية والتربوية ، التغيب عن المدرسة وضعف التفاعل مع الطلبة والمدرسين

هذا إضافة إلى اللجوء إلى الكحول والمخدرات، وأمراض أخرى قد تؤدي بتطور الحالي إلى التفكير بالانتحار.

ث- أشكال ومصادر ومضمون، وأهداف التتمتر الإلكتروني : (عيسى، م.2020)

➤ **ومن أهم الأشكال:**

- السخرية ، الإهانات ،إفشاء الأسرار، التشهير وتشويه السمعة، نشر الشائعات والمعلومات المغلوطة والصور المزعجة، التحرش، المضايقات الإلكترونية، انتحال الشخصية.
- أما مصادر التتمتر فقد تأتي من اصحابك ، اقاربك، زملائك بالعمل جيرانك ، غرباء .
- **في حين يكون المضمون على شكل ، تهديد ب : إثارة إشاعة ، بموقف فعله الضحية ،بصور،بفيديو خاص ،بالكشف عن أسرار .**
- كذلك يمكن أن يتعلق المضمون بك أو بالاهل ،بالاصدقاء ، بالعمل ، بمعلومات تخص عملك ، بموقف منك
- **أما الأهداف فتكمن في: ابتزاز مادي ، تهديد سمعة، ترقيه أو منصب، الحصول على معلومة سرية**

\* ليام هاكيت هو المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة "Ditch the Label" ، وهي مؤسسة خيرية للمساواة ومكافحة التتمتر، المملكة المتحدة.

عدم تنفيذ قرار قانوني، تنفيذ قرار مخالف .

ج-مواجهة تحديات التتمتر : (اليونسيف، 2020)

➤ تدخل الأسرة وخاصة في مجالات:

- ❖ التوعوي والتصدي للمشكلات التي تسببها وسائل التواصل الاجتماعي
- ❖ العمل على وقف التتمتر الإلكتروني والتخلص منه، تثقيف المستخدمين بأخلاقيات الشبكة الإلكترونية وقوانينها
- ❖ على الأسرة مواكبتهم للتكيف مع التقلبات العاطفية كي لا يصبحوا أرقاماً هامشية في الفضاء السيبراني .
- ❖ التركيز على أهمية الدور الثقافي للأسرة في تجنب أولادهم التعرض للتتمتر الإلكتروني من خلال: (Ferdon,D.2008)

✓ الحوار الدائم معهم،

✓ التحقق من سلوكهم، ومراقبتهم في كيفية استخدامهم للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي،

✓ ضرورة تقنين استخدام الإنترنت وتخصيص أوقات محدّدة لها، لحمايتهم من الإدمان والمخاطر.

✓ الأمهات يتسببن في تعرض أولادهن للخطر والتتمتر الإلكتروني إما لنقص حقيقي في المعرفة بهذه المشكلة، أو لانشغالهن في العمل.

- على الأسرة دوراً كبيراً في تعزيز ثقة أولادها بأنفسهم وتنمية إحساسهم بالمسؤولية، وتقوية مناعتهم أمام أضرار سوء استعمال وسائل التواصل الاجتماعي.
- توجيه الأولاد إلى ما هو مفيد ونافع لهم وتنمية مواهبهم وتشجيعهم على الانخراط في أوجه النشاط الاجتماعية.
- وتنصح اليونيسيف لمعالجة حالات التتمر أو الخروج عن قواعد الوسيلة ، أن ننظر الى الحلول من جانبيين :
- ❖ تقييد ظهور التغريدات: عن طريق:
- ✓ جعل التغريدات غير مؤهلة للتضخيم في نتائج البحث الأعلى
- ✓ تقليل ترتيب التغريدات في الردود (باستثناء عندما يتابع المستخدم التغريدة المؤلف) .
- ✓ استبعاد التغريدات و الحسابات في البريد الإلكتروني أو التوصيات داخل المنتج. مما يساهم في الحد من الظهور ويقلل التفاعل حولها .
- ✓ طلب إزالة التغريدة: عندما نقرر أن تغريدة ما تنتهك قوانين تويترمثلا ، حيث نطلب من المرسل الإزالة كونها مخالفة للقواعد ومتابعة عملية الإزالة . او ارسال ايميل للشركة حول مخالفة المرسل وحسابه للقوانين
- إتخاذ إجراء على مستوى الحساب إذا قررت أن هناك انتهاك للقوانين بشكل خاص ، أو بشكل متكرر فإذا بدا أن الحساب سليم بخلاف بعض الحلقات المسيئة ، فقد نجعل حسابه للقراءة فقط للقراءة مؤقتاً ،
- ح- التتمر على الهوية الرقمية للشباب.
- تختلف شخصياتنا الواقعية عنها في العالم الافتراضي ، ورغم الفوائد الثقافية والمعرفية والاتصالية الكثيرة التي توفرها ، إلا أنها تستخدم في كثير من الأحيان كمنصة للتشهير والمضايقة وإساءة معاملة الناس داخل حرم منازلهم (UN, 2020)
- تشير الأبحاث التي أجريت في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى أن (Ditch the label, 2013):
- 7 من كل 10 شباب قد تعرضوا للإساءة عبر الإنترنت في مرحلة ما .
- واحد من كل ثلاثة ضحايا للتتمر قد تعرض لاذى ذاتي من جراء ذلك،
- 1 من كل 10 أقدم على محاولة الانتحار .
- 1 من كل 2 من الشباب الذين تعرضوا للتتمر لم يخبر أحداً ، بدافع الخوف أو الحرج أو عدم الثقة بأنظمة الدعم.
- إن سوء المعاملة، سواء كانت على الإنترنت أو خارجها، تترك أثراً مدمراً على الصحة النفسية والجسدية للشباب، وتولد موجات إضافية من الإجهاد.

خلص التقرير البحثي (Ditch the Label and Brandwatch) " ) ، وبعد تحليل 19 مليون تغريدة، أن:

- هناك ما يقرب من 5 ملايين حالة من حالات كراهية النساء على تويتر وحده.
- وأن 52% من إساءات كره النساء المسجلة قد كتبت بواسطة نساء
- واقع المضمون غالباً ما استهدف المظهر والذكاء والتفضيلات الجنسية للنساء الأخريات.
- هناك 7,7 ملايين حالة من حالات العنصرية
- 390.300 حالة من ارهاب المثلية
- 19,400 رسالة تتعلق بارهاب المتحولين جنسياً قد تم إرسالها على تويتر وقد تم فحص البيانات العامة فقط، لذلك عندما يتم استنتاج الأرقام من الإنترنت بأكملها لتشمل قنوات الاتصال العامة والخاصة على حد سواء، فإن مستوى خطاب الكراهية على الإنترنت سيكون ساحقاً.



- مناقشة مواضيع الرياضة والسياسة على الإنترنت، هي الأكثر عرضة لتلقي إساءة على تلك المنصة، وهذا يشير إلى ثقافة التعصب وعدم احترام الآراء. فاحترام الرأي الآخر حق من حقوق الإنسان ؛ لهذا فإن حملة ترامب للرئاسة الأمريكية عام 2016 وخاصة للآراء المعارضة كانت بالمطالبة بحق داعمي ترامب أن يعبروا عن آراهم وعدم مصادرتها أو تشويهها.
- في استبيان حديث لمؤسسة "Ditch the Label"، تبين أن 1 من كل 2 من الشباب يرغب حالياً في المضي قدماً في استخدام وسائل مثل الجراحات التجميلية لتغيير مظهره (Ditch the label. 2015)
- يعد التتمّر القائم على المظهر أحد أكثر جوانب إساءة الاستخدام شيوعاً على الإنترنت وخارجها. ففي عالم مزدحم، يسوده هاجس المشاهير، يقع الشباب تحت ضغوط هائلة من وسائل الإعلام والمؤثرين والمحتوى الإعلامي من أجل البحث عن المصادقة من قبل أقرانهم. فالثقة بالنفس واحترام الذات تصبح سمات يحددها الفضاء الخارجي
- ❖ مما يجعل الشباب عرضة للإهانات القائمة على المظهر على الإنترنت، ويخلق ثقافة سطحية من القيم القائمة على المظهر.
- ❖ حدثت زيادة على الإنترنت في الثقافات الفرعية للمجتمعات التي تشارك صور الناس وتقيم مستوى جاذبيتهم.
- ❖ وكثير من الشباب يشتركون طوعاً في هذه المجتمعات على أمل أن يتم تقييمهم، مع وضع احترامهم للذات على المحك. فنشر الرسائل المسيئة، ومهاجمة مظهر الشخص، سواء بعلمه أو بدون علمه أمر مسيء.
- سوء المعاملة : لا توجد قيود جغرافية على العضوية أو الاتصال؛ فمن الممكن الآن لشخص ما أن يتلقى إساءة تتعدى مجتمعه الواقعي خارج ومن أناس لا يعرفهم من خلال الإنترنت.

والتمتع الإلكتروني لا يقتصر على أناس نعرفهم ، بل يمكن حدوثه من أناس لا نعرفهم وهذا يصعب عملية التحري عنهم ومعاقبتهم فهؤلاء الذين يتمتعون من خارج البلاد يحتاجون إجراءات أمنية طويلة للوصول لهم . و يمكن للتمتع الإلكتروني المجهول أن يقوض إلى حد كبير الشعور بالثقة والأمان بالنسبة لأولئك الذين يتقونهم، ويمكن أن يخلق حالة من جنون الشك والاضطهاد، وغالباً ما يكون أقوى من سوء المعاملة من شخص ما معروف للضحية.

#### د - التمتع الإلكتروني وآثاره على حقوق الإنسان (UN,C. 2020)

- بينت احصائيات هيئة تنظيم الاتصالات البريطانية أن 1 من 5 بريطانيين أودى بالتحرش، والاحتيايل والعنف بسبب التمتع على الإنترنت. وقد ظهر مصطلح "الانتقام الإباضي": هو مصطلح يستخدم لوصف الفعل الذي يتناول فعلاً فاضحاً إباضي لفرد للتشهير به وأستغلاله وإجراجه علناً. تم اتخاذ خطوات لإدخال عقوبات قانونية أشد صرامة ضد الانتقام الإباضي. يمكن لأي شخص لديه وجود في مواقع التواصل الاجتماعي أن يكون عرضة للتمتع الإلكتروني وسوء المعاملة عبر الإنترنت. فالحماية لا تأتي بمنع التعامل مع التمتع عبر الإنترنت بقدر تعلمه كيفية التعامل مع النت بطرق إنتاجية وتمكينية، دون السماح للإساءة الفعلية أو الاستباقية بقمع أفكارهم أو سلوكياتهم.ولهذا فهناك قواعد أخلاقية للتعامل مع الشبكة الإلكترونية(النت) تعاملت معها اليونسكو واليونسيف ودول العالم بأسرة والتي تنادي (هاكيت،لي. مرجع سابق):
- لكل شخص الحق في الحريات المدنية والعيش حياة كريمة في مساواة مع الآخرين.
- يتعرض الشخص للتمتع بسبب الموقف السلبي للمعتدي أو ظروفه.
- الهوية ليست شيئاً يمكن أن يتغير أو يتأثر بالسلوك المسيء، ولا ينبغي لأحد أن يحاول أبدا القيام بذلك. أن المواقف والظروف يمكن أن تتغير بمستويات مناسبة من الدعم والتعليم
- يجب تمكين الشباب من المساهمة في مجتمع ديمقراطي وعالمي من خلال مشاركة أفكارهم وآرائهم دون مهاجمة الآخرين الذين لديهم آراء متباينة.

- العالم الذي يتصف بالعدالة والإنصاف حقاً يتطلب ثقافة من الاحترام والتفاهم المتبادل.  
➤ العالم المترابط في عصر الإنسانية يتطلب وجود معايير اتصال يلتزم بها الجميع. ووضع ذلك هدف

## 2- الشباب في الأردن

يتميز الأردن بأنه دولة فتيّة، حيث تمثل الفئة العمرية الأقل من 30 عاماً ما نسبته 63% من السكان. من أصل عدد السكان البالغ عام 2021 (11 مليون و 58 ألف نسمة) 82% منهم يعيشون في المدن و 18% في الريف خاصة إذا اداعلنا أن (38%) منهم يعيشون في العاصمة عمان. وأظهرت إحصائيات عام 2010 أن 37.3% من السكان تحت سن 15 سنة، و 59.5% ما بين 15 - 64 سنة. بينما 3.2% من السكان في عمر 65 سنة وأكثر، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الفئة في تزايد حيث من المتوقع أن تشكل ما نسبته 4% من مجموع السكان بحلول عام 2015. (اليونسيف، 2022.J0)

معظم الشباب في الأردن متعلم ومرتبطة بالمجتمع العالمي. ومع ذلك، فإن الإمكانيات الكبيرة التي يرونها في العالم وفي ذاتها تتعارض مع الواقع السياسي والاقتصادي الذي يواجههم عند البلوغ (بترا وكالة، ا. 2021) في الأردن، يبدأ 100000 شاب في البحث عن عمل كل عام. اثنان وثلاثون بالمئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 30 سنة عاطلون عن العمل. بينما الوضع بالنسبة للفتيات أكثر صعوبة، حيث أن الأردن لديه ثالث أدنى معدل لمشاركة الإناث في القوة العاملة في العالم.

هناك فئة مستضعفة أخرى وهي فئة الشباب ذوو الإعاقة، حيث أن 6% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 24 عاماً يعانون من إعاقة واحدة على الأقل) دائرة الإحصاءات و ICF International ، 2013، (ويواجهون صعوبات في الوصول إلى الخدمات والبرامج) دائرة الإحصاءات، 2019).

هناك 2.2 مليون شاب وشابة في المجتمع الأردني، وهم من ولدوا بين عامي 1998-2007 ويشكلون خمس سكان الأردن، لأن المجتمع الأردني فتي، سيزداد عدد الشبان والشابات في السنوات المقبلة بوتيرة سريعة بسبب توالي دخول الأطفال دون سن 15 سنة إلى هذه المرحلة وعددهم يبلغ 3.5 مليون طفل.نسبة الشباب الباحثين عن عمل مرتفعة في الأردن، ويشكلون ما نسبته نحو 40% من إجمالي المتعطلين في الأردن. (تلفزيون المملكة، 22/8/12)

وهؤلاء أكثر عرضة للتعرض الى وسائل التواصل الاجتماعي والتأثر في حالة الإدمان على هذه الوسائل . فمستخدمي النت في الأردن تجاوز الـ 80% من السكان، في حين تجاوز بيع أجهزة الخليوي الذكية الـ 100% من السكان . في حين سجل الأردن أسمه في مجموعة ( جنتس) بعدد المقاهي الإلكترونية . ولهذا فإن تأثر وتفاعل الشباب بعمليات التتمر وأمراض الإنترنت تزداد يوماً بعد يوم حيث سجلت المحاكم ما يزيد عن 16 الف و 500 شكوى تتعلق بالجرائم الإلكترونية وخاصة التتمر .

## الإطار المنهجي

### أولاً - إجراءات الدراسة

#### 1 - المنهج العلمي و الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

##### 1-1 عينة الدراسة :

توزعت الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة حسب المستوى المهني، و التعليمي والنوع الاجتماعي (الجنس) ومكان السكن. حيث تمت الدراسة على المجتمع الأردني كمجتمع للدراسة مثلتها عينة عشوائية شملت 600 فرد . استجاب (551) مستجوب وبنسبة (91%) . ولم يجب (49) وبنسبة 9% . موزعة كما يلي:

## أ-الجندر

نوع الجندر	العدد	النسبة
ذكور	316	%57
أناث	235	%43

جدول رقم (1) الجندر

## ب-المستوى المهني

أنواع المهن	العدد	النسبة
طلبة	189	%34
أساتذة /جامعات ومدارس	65	%10
اعلاميين	81	%14,7
موظفين	117	%21
متقاعدين	99	%17.9
عاطلين عن العمل	81	%14.7
ربات منازل	36	%6.5

جدول (2) المستوى المهني

## ت-المستوى العلمي .

الفقرة	العدد	النسبة
الدكتوراه	41	%7
الماجستير	45	%11
البكالوريوس	190	%33
الدبلوم	146	%25
ما دون التوجيهي	129	%24

جدول رقم (3)

## ث- مكان السكن

اسم المحافظة	العدد	النسبة%
العاصمة عمان	203	36.8
محافظة اربد	160	19.2
محافظة الزرقاء	91	16.5
محافظة البلقاء	49	8.9
محافظة المفرق	15	2.7
محافظة الكرك	6	1.5

4.9	27	بقية المحافظات الست
-----	----	---------------------

### جدول قم (4) مكان السكن

و تناولت الحدود الزمانية للدراسة من بداية شهر كانون الأول /22 إلى شهر شباط /23 وتم استخدام تقنيات الكمبيوتر ( Google Drive) لإرسال الاستبانات والحصول على الردود للعينة. وتم بحث أثر التمر الرقمي على الشباب الأردني وفق المعطيات: التربوية، الاقتصادية، الاجتماعية والصحية؛ النفسية منها والعقلية. وللجوء إلى الإحصاءات الصادرة عن الجهات التنفيذية المختصة.

### 1-2- المنهج العلمي والطرق الإحصائية المتبعة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الكمي للإجابة على أسئلة الدراسة وتوضيح العلاقات بين الفرضيات التي توضح المتغير المستقل الموجه (التمر الإلكتروني) ، والمتغير التابع المتمثل (بتأثر الشباب) . معتمداً على عملية المسح بتوزيع الاستبانة. وتناولت الاستبانات التي ضمت (6 أسئلة و40 فقرة) ، مفاهيم التمر الإلكتروني ومظاهره وأشكاله وأنماطه وأهدافه ومضامينه ومصادره عند الأفراد. أجريت الدراسة ضمن أسس البحث العلمي والمقاييس الإحصائية ، حيث تم اعتماد ، مقاييس النزعة المركزية للوصول للوسط الحسابي والانحراف المعياري (مقاييس التشتت)، كذلك معامل ارتباط بيرسون. واختبار (شيفة) لبيان الدلالات الإحصائية لمتغيرين وأكثر وبالتالي قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعود للعوامل الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة . حيث تم استخدامها في معظم فرضيات الدراسة للإجابة على مستويات هذه المتغيرات . كما تم اعتماد مقياس كرونباخ ألفا لقياس مستوى الدلالات الرقمية ألفا (أقل من 0.05) لوجود علاقة أو ضعف وجود العلاقة بين مستويات عينة الدراسة . إضافة لطريقة T.test. لقياس مستوى الصدق والثبات ، إضافة لإعتماد الباحث لسلم ليكرت الخماسي كمعيار احصائي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق جداً ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق ابداء) . وهي تمثل رقمياً (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد برنامج SPSS (إجراء التحليل الاحصائي للاستبيان بمتغيراته .

### 1-3- عرض البيانات

**1-3-1** - وحول سؤال الدراسة الأول، المتعلق بالإجراءات المتخذة للمحافظة على الشباب في الأردن من آثار التمر الإلكتروني ومضامينه ؟ وفرضيته: هناك علاقة ذات أثر بين التمر الإلكتروني وبين مضامينه، و إجراءات حماية الافراد منه . حيث جاء على محورين: أ-محور إجراءات الحماية .: وبالنظر إلى الجدول رقم(5) والتوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري لعلاقة التمر الإلكتروني ، بإجراءات الحماية . ومن خلال تحليل البيانات تبين أن:

الفقرة : قيام الأسرة والمدرسة بأدوارها كمصدر للتنشئة وتوفير دفيء العلاقة مع الأبناء للافصاح عن أي تتمر ومتابعتها للمعالجة. جاءت بالترتيب الأول بنسبة 26.3%، ومتوسط حسابي مقداره 3، وانحراف معياري 743. وبمستوى جيد على سلم ليكرت جلهم من حملة الدكتوراه والماجستير والبيكالوريوس من الذكور والاناث وبنسب متقاربة

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	توعية الافراد بعدم الإفصاح عن الاسرار أو معلومات خاصة أو أونشر صور أو فيديوهات خاصة	125	22.6	2.7	.722
3	إخبار الأهل أو الأساتذة أو الأصدقاء لحالة التمر أو تعرضت اليها بدون خوف أو تحسب .	85	15.4	2.5	.711
4	قيام الدولة بالعمل على وقف التمر الإلكتروني والتخلص من من خلال تغليظ العقوبات وفرض الرقابة	80	14.5	2.4	.702
1	قيام الأسرة والمدرسة بأدوارها كمصدر للتنشئة وتوفير دفي العلاقة مع الأبناء للإفصاح عن أي تمر ومتابعتها للمعالجة	145	26.3	3	.743
10	الخضوع لمطالب المتمم وبشكل سري	9	1.8	1	.458
7	التفاهم مع المتمم وتنبهه لخطورة ما يفعله واستبعاد تغريدة المرسل	44	7.9	1.6	.582
8	حضر إستقبال أي متمم و تغريداته	42	7.6	1.3	.573
6	مراقبة سلوك الابناء ومتابعة أي تغير طارئ لهم	55	9.9	1.8	.611
5	تنقيف المستخدمين بأخلاقيات الشبكة الإلكترونية وبالبعد القانوني للمخالفات الإلكترونية	65	11.7	2.1	.625
9	الرد على المتمم بنفس الأسلوب لأغراض مقابلة التهديد بالتهديد	32	5.8	1.2	.474

### جدول رقم (5) الإجراءات المطلوبة للحماية من التمر الإلكتروني

الموظفين والأعلاميين وطلبة الجامعات وجزء من المتقاعدين في محافظت عمان واربد والزرقاء والبلقاء ومأدبا وجزء يسير من بقية المحافظات . وهذا يشير إلى أن العينة ترى بأن دور الاسرة والمدرسة مهم جدا في تمكين أبنائهم من مواجهة حالات التمر بثقة ،سواء بحسن المعالجة أو بالإفصاح لأقرب الناس للضحية ، ويروى بدور الاسرة وخاصة الوالدين بتوفير الدفيء بالعلاقة والصراحة والثقة . وبنفس الدور للمدرسة التي عادة ما يحصل فيها التمر بنسب أكبر . أما في الترتيب الأخير فقد جاءت فقرة: الخضوع لمطالب المتمم وبشكل سري، وبنسبة 1.8% وبمتوسط حسابي مقداره 1 وانحراف معياري مقداره 458. وبمستوى ضعيف على سلم ليكرت الخماسي، جلهم من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من الإعلاميين والأساتذة والمتقاعدين والموظفين في معظم محافظات المملكة وخاصة عمان وأربد والزرقاء . وهذا يشير لقناعة العينة بأن الخنوع للمتمم أمر غير مقبول ، على اعتبار أن الابتزاز لن يتوقف عند حد معين ، ولا بد من اتخاذ إجراءات الحماية

وجاءت فقرة : توعية الافراد بعدم الإفصاح عن الاسرار أو معلومات خاصة أو أونشر صور أو فيديوهات خاصة في المرتبة الثانية بنسبة 22.6% وبتوسط حسابي، 2.7 وانحراف معياري مقداره 722. وبمستوى جيد على سلم ليكرت الخماسي جلهم من حملة البكالوريوس والدبلوم والدكتوراه والماجستير في محافظات عمان والزرقاء وإربد ومأدبا وخاصة الذكور ، مما يؤكد على أن العينة متفقة بشكل كبير على

أن عملية الحرص والحذر من الإفصاح عن أي أمور شخصية ومع أي كان قد تعرض صاحبها إلى حالات تتمر يمكن أن تكون من أقرب الناس إليك ، ولهذا فإن العينة ترى أن الوعي المبكر هو من أهم إجراءات الحماية .  
أما في المرتبة الثالثة ، فقد جاءت فقرة : إخبار الأهل أو الأساتذة أو الأصدقاء لحالة التتمر التي تعرضت إليها بدون خوف أو تحسب بنسبة 15.4% ووسط حسابي 2.5 وانحراف معياري 7.11. وبمستوى متوسط على مقياس ليكرت الخماسي لهم من حملة البكالوريوس والدبلوم والدكتوراه من العاملين والإعلاميين وجزء كبير من المتقاعدين ، الإناث . وهذا يشير الى أن العينة ترى أهمية اعلام الاهل مباشرة لمعالجة مثل هذه الإشكالية وبمستوى متوسط ، على اعتبار أن حماية الافراد وخاصة الصغار يتطلب بالأساس التوعية ، لحمايتهم من الوقوع بالخطأ بالأساس ، لإن الشباب في هذه المرحلة قد يخافون من إخبار الاهل .

وفي المرتبة الرابعة جاءت فقرة : قيام الدولة بالعمل على وقف التتمر الإلكتروني والتخلص منه، من خلال تغييض العقوبات وفرض الرقابة بنسبة 14.5% وبمتوسط حسابي 2.4، وانحراف معياري 7.02. وبمستوى متوسط، على سلك ليكرت الخماسي جلمهم من الجامعيين والدبلوم وحملة الدكتوراه الإناث من المتقاعدين وطلبة الجامعات والإعلاميين وجزء من الموظفين ، مما يدل على أن العينة وبنسبة متوسطة ترى ضرورة قيام الدولة من خلال التشريعات والعقوبات وتوعية المواطنين بذلك ، حيث ترى العينة أهمية قيام الدولة بتواكب التشريعات مع تطور حالة التتمر في الأردن .

أما في الترتيب الخامس فقد جاءت فقرة : تنقيف المستخدمين بأخلاقيات الشبكة الإلكترونية وبالبعد القانوني للمخالفات الإلكترونية، حيث جاءت بنسبة 11.7% وبمتوسط حسابي 2.1 وانحراف معياري 6.25. جلمهم من الموظفين والمتقاعدين والإعلاميين ، الذكور والإناث من حملة البكالوريوس والدبلوم في محافظات اربد وعمان والزرقاء ، وهذا يشير الى أن نسبة متوسطة من العينة تقر بأهمية تنقيف الشباب بأخلاقيات التعامل مع وبعدها القانوني حتى يدركون أبعادها الأخلاقية والجزائية ليكون رادعا من ارتكاب مخالفات الكترونية كالتتمر وفي الترتيب السادس جاءت فقرة : مراقبة سلوك الابناء ومتابعة أي تغير طارئ لهم بنسبة 9.9% ، وفي الترتيب السابع فقرة : التفاهم مع المتمر وتنبهه لخطورة ما يفعله واستبعاد التغيرية من المرسل بنسبة 7.9% وفي الترتيب الثامن فقرة : حضر إستقبال أي متمر و تعريده بنسبة 7.6% . وكلها نسب متقاربة جدا وبمستوى ضعيف مما يشير إلى أن العينة لا ترغب كثيرا ولا تميل إلى عملية المراقبة ؛ إما عدم الرغبة في إقتحام خصوصية أبنائهم و فرض رقابة عليهم ، أو لصعوبة عملية المراقبة الدائمة لإبنائهم كونهم عاملون ، أو لفرض الأبناء هذا الأسلوب ، غير أن نسبة من أفراد العينة يجدون أنها وسيلة مهمة لمواجهة التتمر عند الأبناء .

أما في الترتيب التاسع فقد جاءت فقرة : الرد على المتمر بنفس الأسلوب لأغراض مقابلة التهديد بالتهديد، فقد جاءت بنسبة 5.8% وبمتوسط حسابي 1.2 وانحراف معياري 4.74. وبمستوى ضعيف على مقياس ليكرة الخماسي جلمهم من حملة الدبلوم وما تحت التوجيهي ، وجزء من البكالوريوس ، من المتقاعدين والعاملين ، في محافظات البلقاء ومادبا وعمان وأربد والمفرق . مما يشير الى عدم قبول نسبة كبيرة من العينة لمثل هذا الخيار، كونه لا يعالج مشكلة التتمر أو حماية الشباب منه بل سيعزز السلوك العدواني في قضية التتمر وتعتيم قيمة الابتزاز اذا كان هدف التتمر هو الابتزاز ، أو الكراهية ، أو السخرية . مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبالعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان ( $p < 0.05$ ) ، وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لاشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيرا ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بها.

ب- محور مضامين التتمر الإلكتروني . وحول سؤال الدراسة (الاول) : كيف نحافظ على ابناءنا في الأردن من آثار مضامين التتمر الإلكتروني وفرضيته : هناك علاقات بين مضامين التتمر الإلكتروني وبين المحافظ على الشباب في الأردن. وبالنظر إلى الجدول رقم (6) والتوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلاقة مضامين التتمر والتأثير

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	موقف فعلته	61	11	2.3	.721
1	إشاعة معلومات كاذبه	121	21.9	2.7	.771
6	معلومات سرية بحوزتك	49	8.9	2.1	.628
5	صور أو فيديوهات تخصك	59	10.7	2.2	.635
3	أفكار تتمسك بها	62	11	2.3	.646
2	عبارات أو اقوال نطقت بها اوكتبتها	69	12.5	2.4	.694
7	بعملك أو دراستك	45	8.5	2	.611
10	تتمر خاص باصدقائك	18	3	1.7	.512
8	تتمر يتعلق بك شخصيا	44	8.4	2	.602
9	تتمر يتعلق بأهل بيتك	23	4	1.8	.568

على شبابنا .

#### جدول رقم (6) المتعلق بمفهوم التمر الإلكتروني

، ومن خلال التحليل. فقد تبين أن: فقرة : إشاعة معلومات كاذبة جاءت بالترتيب الأول وبنسبة 21.9% وبمتوسط حسابي 2,7 وانحراف معياري 639. وبمستوى جيد على سلم ليكرات . وهذا يعكس رأي أغلبية العينة التي مثلت نسبة عالية من الإناث وخاصة حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه الموظفين وغير الموظفين في محافظات عديدة أكثرها عمان وأربد . وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يقرون بأن إشاعة المعلومات الكاذبة هي من أكثر المضامين المنتشرة في عملية التمر الإلكتروني في وسائل التواصل الرقمي ، من منطلق أن محاولة الإساءة للآخرين قرار وارد في نفس المتمر ، وبالتالي يستخدم الأكاذيب من أجل تحقيق شرط الإساءة . في حين جاءت فقرة تتمر خاص باصدقائك في المرتبة الأخيرة بنسبة 3%، وبمتوسط حسابي 1.7 ، وانحراف معياري 512، وبمستوى ضعيف على مقياس ليكرت . تشارك بها الذكور والإناث من حملة مادون التوجيهي والمتقاعدين . ويعود ذلك لقناعة العينة بضعف هذا الاحتمال وضآلة تأثيره على الشباب، كون التمر المؤثر يكون ما يتعلق بالشخص أو عائلته. في حين جاءت الفقرة : عبارات أو اقوال نطقت بها اوكتبتها بالمرتبة الثانية وبنسبة 12.5% وانحراف معياري 694. وبمستوى جيد على مقياس سلم ليكرت، جلهم من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس من الذكور ومن الإعلاميين والموظفين خاصة من محافظات اربد والزرقاء وعمان وبقية محافظات المملكة ، ويعود ذلك لأن أفراد العينة رأوا أن المتمرون يبحثون عن أي معلومة أو اقوال أو نصوص تستخدم للتمر الى الضحية فهم يبحثون عن أي فعل للتمر به على الضحية . وجاء بالترتيب الثالث فقرة : أفكار تتمسك بها بنسبة 11% ويرى أفراد العينة الاناث في محافظة العاصمة ومحافظة البلقاء من الجامعيين والموظفين ، ويعود ذلك لأن أفراد العينة رأوا أن المتمرون يبحثون عن أي معلومة أو اقوال أو نصوص تستخدم للتمر الى الضحية فهم يبحثون عن أي فعل للتمر به على الضحية أن المتمرون يبحثون في ما يقوله الضحية ويتمسك بها ليحولها لمادة تأخذ على الضحية وأطلقت العينة من أن هناك من لا يؤمن بحرية الرأي والرأي الآخر

وجاءت رابعا الفقرة: موقف فعلته 694. بنسبة 11% وفي الفقرة الخامسة عبارة صور وفيديوهات تخصك وبنسبة 10.7، حيث ترى العينة أن الصور والفيديوهات أدوات هامة للتمر لكن ليس من السهل الحصول عليها مقارنة بالاقوال أو رصد الأفعال لهذا جاءت بهذا الترتيب رغم خطورتها وفعاليتها . وجاءت فقرة معلومات سرية بحوزتك بنفس درجة الفيديوهات ، غير أن الوصول إليها يكون أصعب . وهي مادة دسمة

للمتممين تجاه الضحية . أما عبارة تجاه عملك ودراستك فقد جاءت بالترتيب السابع وهي بنسبه ضعيفة كما تراها العينة إلا أنها واحدة من المضامين التي يمارسها المتممون ، لتأتي فقرة ما يتعلق بك شخصيا في المرتبة الثامنة ثم ما يتعلق بأهلك في المرتبة التاسعة وبنسبة 4% ، لإدراك العينة أن مثل هذا النوع ضعيف لأن التتم على العائلة يعني معرفته بهم أو له علاقة بالعائلة حتي يكشف عن أسرارها وبالتالي فهو قريب للعائلة تاو من الججيران ، وهذا عادة لا يحصل فيها لتتمر إلا بحالات نادرة . مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبالعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<0.5) . وللمستويات كافة وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لإشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيرا ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بالوسائل الاتصالية الرقمية ولكن بدرجات مختلفة صنعتها الضغوطات المحيطة بالفرد، وخاصة معايير الصراع بين الفرد ومحيطه

**1-3-2** وحول السؤال الثاني المتعلق بمفهوم التتمر وأشكاله . وفرضيته: كلما زاد وعي الشباب بمفهوم وأشكال للتتمر، كلما

انخفضت نسبة التأثير به والذي جاء بمحورين :

**أ-** **محور المفهوم :** وحول السؤال الثاني والذي جاء بمحورين والمتعلق بمفهوم التتمر وأشكاله . وفرضياته: كلما زاد وعي الشباب بمفهوم وأشكال التتمر، كلما انخفض نسبة التأثير به .وبالنظر للجدول رقم (7) المتعلق بإجابات العينة عن سؤال: ما هو التتمر الإلكتروني حسب رأيك.؟ فقد تبين أن:

رقم	فقرة	تكرار	نسبة %	متوسط حسابي	انحراف المعياري
	واحد من السلبيات التي عززها الفضاء السيبراني وأكثرها شيوعا ، باستخدام التقنيات الرقمية، المستخدمة لشبكة الانترنت.	12	22.	2.	.69
	سلوك متكرر عبر وسائل التواصل الرقمية تهدف إلى الإساءة إلى الأشخاص المستهدفين أو التشهير بهم.	7	13.	2.	.60
	نشر الأكاذيب أو نشر صور محرجة أو فيديوهات لشخص ما على وسائل التواصل الاجتماعي لغايات ابتزازه	13	23.	2.	.73
	انتحال شخصية أحد ما وتوجيه رسائل دنيئة للآخرين باسمه أو من خلال حسابات وهمية	8	14.	2.	.62
	نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضار عن شخص ما لغايات الدعابه	3		1.	.56
	نشر معلومات أو صور شخصية، أو فيديو تعرض صاحبها للسوء والإهانة والإحراج.	9	17.	2.	.67

جدول رقم (7) لنسب التوزيع التكراري لسؤال مفهوم التتمر الإلكتروني عند مجتمع العينة

نشر الأكاذيب أو نشر صور محرجة أو فيديوهات لشخص ما على وسائل التواصل الاجتماعي لغايات ابتزازه بنسبة 23.7% وبمتوسط حسابي 2.9 ، وبمستوى جيد على سلم ليكرت الخماسي وبتباين معياري مقداره 0.731. غالبيتهم من حملة البكالوريوس والدكتوراه



والمجستير العاملين ومن الإعلاميين والموظفين من محافظات العاصمة والبلقاء ومادبا وأربد. وهذا يشير لقناعة أفراد العينة بوجود التتمر القائم على الابتزاز وخاصة على وسائل التواصل بأشكال متعددة كالصور أو الفيديوهات والأكاذيب سببها الظروف الاقتصادية وشعور العاطلين عن العمل ونظرة الآخرين لهم بدون عمل أو دخل . بينما حصلت الفقرة (نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضار عن شخص ما لغايات الدعاية) وبنسبة (6%) . وعلى ادنى متوسط حسابي، حيث بلغ 1.9% وانحراف معياري 563. جلهم من الشباب دون التوجيهي والدبلوم الذكور والإناث، من محافظات العاصمة وأربد والزرقاء وبقية محافظات المملكة ، ويعود ذلك كونهم ينظرون إليها كدعاية غير مدركين أنها مخالفة قانونية ، لهذا نجد غالبية العينة ترفض لمثل هذا التعريف لمفهوم التتمر . وجاء بالترتيب الثاني فقرة : ( واحد من السلبيات التي عززها الفضاء السبراني وأكثرها شيوعا ، باستخدام التقنيات الرقمية، المستخدمة لشبكة الانترنت.) بنسبة 22.5%، وهذا يشير إلى قناعة العينة بأن التتمر من السلبيات التي ظهرت جراء دخول الانترنت عالم الشباب وهي مضرّة . بينما جاءت فقرة . (نشر معلومات أو صور شخصية أو فيديوهات تعرض صاحبها للسوء والإهانة والإحراج وبنسبة % 17.9 ومتوسط حسابي، حيث بلغ 2.6 وانحراف معياري 676. في الترتيب الثالث . تلتها فقرة: انتحال شخصية أحد ما وتوجيه رسائل دنيئة للآخرين باسمه أو من خلال حسابات وهمية بنسبة 14.8% ، وهنا تؤكد العينة بأن مسألة إنتحال الشخصية ممارسة من سلوكيات التتمر ولكن ها ليست هي الممارسات الأكثر ، غير أنها متداولة وتظهر بين الشباب ، لخلق الخلاف والأساءة للآخرين . وجاء في الترتيب الخامس فقرة : سلوك متكرر عبر وسائل التواصل الرقمية تهدف إلى الإساءة إلى الأشخاص المستهدفين أو التشهير بهم. وبنسبة 13.9% . ويشير الى أن نسبة ليست بالكبيرة من الشباب لا يميلون إلى تكرار سلوك التتمر إما لوعيهم في عقوباتها والوقوع بالخطأ أو معاتبة الضحايا لمعرفتهم بالمتتمر ، أو التفاهم بين الشباب حول أسباب التتمر

مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<0.5) وللمستويات كافة وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لاشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيرا ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بالوسائل الاتصالية الرقمية ولكن بدرجات مختلفة صنعتها الضغوطات المحيطة بالفرد، وخاصة معايير الصراع بين الفرد ومحيطه .

#### ب - محور اشكال التتمر

وحول سؤال الدراسة (الثالث ) : المتعلق أن بوسائل التتمر الإلكتروني وفرضيتها كلما تعرف الشباب على وسائل التتمر الإلكتروني كلما تقادوا سلبياته وبالنظر إلى الجدول رقم(8) والتوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلاقة التعرض لوسائل الإعلام والعنف الاجتماعي ، ومن خلال التحليل. فقد تبين أنفقرة : تعليقات مؤذية وعبارات جارحة جاءت بالترتيب الأول وبنسبة 33.5% حساب 3.2 ، وانحراف معياري 813. وبمستوى جيد على مقياس ليكرت . تشارك بها الذكور والإناث من حملة البكالوريوس والمجستير والدكتوراه الموظفين والمتقاعدين وخاصة من محافظات عمان والبلقاء واربد ومادبا وهذا يشير إلى أن رأي العينة تؤكد على التعليقات والعبارات المؤذية هي من أكثر اشكال عملية التتمر ممارسة وفي مختلف المجالات الشخصية والعامّة حيث جاءت بنسبة عالية من أفراد العينة مما يشير إلى قناعة العينة بهذا الشكل من التتمر . في حين جاءت فقرة إنتحال الهوية في المرتبة الأخيرة بمستوى 2% ومتوسط حسابي 1,2 ، بانحراف معياري مقداره 523. وبمستوى ضعيف على سلم ليكرت ، مما يؤكد على أن العينة متفقة بشكل كبير على أن حالات انتحال الشخصية ورغم وجودها إلا انها قليلة مقارنة ببقية الاشكال. باستخدام البرامج أو التطبيقات المختلفة في المرتبة الأخيرة . بنسبة 8% ووسط حسابي 1.1 وانحراف معياري 523. جلهم من حملة البكالوريوس والدبلوم والدكتوراه والمجستير في محافظات عمان والزرقاء وأربد وهذا يشير الى عدم

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	نشر اشاعات لتحقير والتقليل من شأنه	136	24.7	3	.778
3	السخرية	101	18.3	2.7	.731
4	تصميم مقاطع فيديو (فوتوشب) وصور	91	16.5	2.4	.712
1	تعليقات مؤذية وعبارات جارحة	185	33.5	3.2	.813
6	التجسس	10	1.8	1.5	.548
5	التهديد والوعيد والإيذاء	16	3	1.6	.572
7	انتحال الهوية	12	2	1.2	.523

#### جدول رقم (8) المتعلق بأشكال التتمر الإلكتروني

قناعة العينة بأهمية هذه الوسيلة في ممارسة التتمر الإلكتروني ، حيث يلجأ المتمر الى وسائل التتمر وفقا لخصائص كل وسيله ومدى إتاحتها بينه وبين الضحية. أما بالمرتبة الثانية فقد جاءت فقرة نشر اشاعات لتحقير والتقليل من شأن الضحية بنسبة 24.7 % وبمتوسط 3 ، وانحراف معياري 778. وبمستوى جيد على سلم ليكرت جلهم من حملة الدكتوراه والبيكالوريوس والدبلوم ، من الإعلاميين والموظفين في محافظات عمان من أربد والبلقاء والزرقاء ، وهذا يشير الى أن هناك قناعة لدى افراد العينة بأن عملية التشهير والتحقير موجود بشكل واضح كشكل من اشكال التتمر الالكتروني بقصد الإساءة وخاصة في المجال السياسي أو الاقتصادي ، والإداري . أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت فقرة : السخرية بنسبة 18.3% وبمتوسط حسابي 2.7 ، وبمستوى جيد على سلم ليكرت ؛ وهذا يشير إلى أن العينة تؤيد وجود تتمر الالكتروني على شكل سخرية وهذا عادة يحصل بين الطلبة وفي الاجتماعات الإلكترونية وعبر وسائل التواصل تجاه القرارات الحكومية أو الأفعال الاجتماعية . أما في الترتيب الرابع فقد جاءت فقرة : تصميم مقاطع فيديو (فوتوشب) وصور بنسبة 16,5 ومتوسط حسابي مقداره 2.4 وبمستوى جيد على مقياس ليكرت ، مما يشير إلى أن أفراد لعينة يقرون بوجود ممارسات تتمر من خلال استخدام الصور والفيديوهات المركبة ( الفوتوشوب ) ولكن بنسب غير كبيرة وغير معممة ، وخاصة عند الشباب الذين لا يقدرن العواقب القانونية والخبرات والتقنيات التي تستطيع الكشف عن الحقيقة وبالتالي العقوبة القانونية والعشائرية التي تطبق في مثل حالات الإساءة . أما في الترتيب الخامس فقد جاءت فقرة : التهديد والوعيد والإيذاء ، بنسبة 3% ومتوسط حسابي مقداره 1.6 ، وبمستوى ضعيف على سلم ليكرت . مما يشير إلى ضعف الممارسات التهديدية والإيذاء الجسدي أو النفسي رغم وجوده بشكل قليل جدا ، إلا أنه يعتبر كشكل من التتمر ولكن ليس كظاهرة موجودة بشكل مستمر . وفي الترتيب السادس فقد جاءت فقرة : التجسس بنسبة 1.8% ومتوسط حسابي 1.5 وبمستوى ضعيف على سلم ليكرت ، وهذا يشير إلى أن التتمر من خلال التجسس والتنصت على الضحايا ورم وجودها إلا أنها من النواذر السلوكية التي لا يقبلها مجتمعنا وبالتالي يبتعد المتمرون عنها وذلك حسب رأي افراد العينة والناسيب هي تلك النسبة الضئيلة التي اختارة هذا المتغير . مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبالعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<5, ) وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لاشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيرا ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بها.

**1-3-3 -** وحول السؤال الثالث ، والمتعلق بمصادر التتمر وآثاره، وأهم وسائله ؟ وفرضيته كلما تعرف الشباب على مصادر وآثار ووسائل التتمر الإلكتروني ووسائله كلما تفادوا سلبياتها، والذي جاء بمحاور ثلاث . ومن خلال تحليل النسب المؤية للمتغيرات واطاها الحسابية والانحراف المعياري فقد تبين ما يلي:

**أ- محور مصادر التمر الإلكتروني:**

وحول السؤال الثالث وفيما يتعلق بمصادر التمر وفرضيته كلما تعرف الشباب على مصادر التمر الإلكتروني كلما تقادوا سلبياتها: .  
 وبالنظر إلى الجدول رقم (9) فقد تبين :

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة %	الوسط الحسابي	انحراف المعياري
2	اصحابك	104	18.6	2.7	.734
3	زملائك بالعمل	99	18.3	2.7	.730
5	جيرانك	74	13.4	2.4	.688
4	اقاربك،	92	16.6	2.6	.715
1	غرباء	181	32.8	3.1	.896

جدول رقم ( 9 ) التكرار الأحصائي والنسب حول مصادر التمر في الأردن

أن فقرة : غرباء كانت بالترتيب الأول حسب رأي عينة الدراسة بنسبة 32% وبمتوسط حسابي مقداره 3.1 وانحراف معياري مقداره : 896. وبمستوى جيد على سلم ليكرت ، جلمهم من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ، من الموظفين والإعلاميين والمتقاعدين الذكور والإناث، بنسب قريبة ، من محافظات عمان ، اربد والزرقاء وبقية المحافظات . وهذا يشير إلى أن رأي العينة يركز على أن مصادر التمر تأتي بالأساس من الغرباء الذين لا تربطهم بالضحية قري أو جيرة ، أو صداقة ، لأن طبيعة العلاقات بالمجتمع الأردني هي علاقات قوية وأن تركيبها القيمة ترفض الإساءة لهذه العلاقة الحميمة ، وإذا حدث مثل هذا التمر فيمكن أن يكون حالة نادرة . وفي الفقرة الأخيرة فقد جاءت فقرة:جيرانك بنسبة 13.4% ومتوسط حسابي 2.4. وانحراف معياري مقداره 688. وبمستوى جيد على سلم ليكرت. حيث تشارك الذكور والإناث بهذا الاختيار وبنسب متقاربة جلمهم من حملة البكالوريوس والدبلوم المتقاعدين والموظفين وبنسب متفاوتة من محافظات المملكة أكثرها العاصمة وهذا يشير إلى أن افراد العينة يرون بالجيران مصدر للتمر ولكن بشكل قليل وليس من أهم المصادر ، لقناعتهم بأن العلاقات بينالجيران عادة ما تكون محل التقدير والاحترام في مثل مجتمعاتنا المترابطة . وفي الترتيب الثاني جاءت فقرة : اصحابك بنسبة 18.6% ومتوسط مقداره 2.7 وبمستوى جيد على سلم ليكرت معظمهم من حملة والبكالوريوس والدبلوم ، الموظفين والمتقاعدين خاصة من محافظة العاصمة وأربد والزرقاء ومادبا وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يقرون بأن الأصدقاء يمكن أن يكونو مصدرا للتمر الإلكتروني،وغالبا ما يكون على أساس المداعبة والمزاح إلا ما ندر . خاصة وأن طبيعة التربية الاجتماعية في مجتمعنا الأردني تركز على عمق العلاقات واحترامها بين الأصدقاء . أما فقرة : زملائك بالعمل فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة 18.2% جلمهم من حملة البكالوريوس والدبلوم الموظفين والمتقاعدين ومن مختلف المحافظات ، وهذا يشير كما بالفقرة السابقة بأن العينة ترى بأن زملائك بالعمل كالاصدقاء ويمكن أن يمارسو التمر الإلكتروني ولكن بنسبة أقل من الأصدقاء ، ويمكن أن يكون ذلك بسبب التنافس على مصلحة ، أو الإساءة للزميل بهدف تشويه صورته . وجاءت فقرة : اقاربك بالترتيب الرابع بنسبة 16.6% ومتوسط حسابي مقداره 2.6 وانحراف معياري مقداره 715. وبمستوى جيد على سلم ليكرت. جلمهم من حملة البكالوريوس والدبلوم الموظفين والإعلاميين وجزء متقاعدين . ومن عمان واربد والزرقاء والبلقاء . وهذا يشير إلى أن افراد العينة يعتبرون أن الأقارب يمكن أن يكونوا مصدر للتمر الإلكتروني ولكن بنسب

أقل من المصادر الأخرى نظراً لطبيعة العلاقة التي تربط بين الأقارب في مجتمعاتنا المحافظة ، وهذه النسبة تؤكد على أن هناك ممارسات تتم من الأقارب ولكن بنسبة ضئيلة جراء الغيرة أو التنافس أو خلاف .. الخ

مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبالعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان ( <0.5). وللمستويات كافة وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لأشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيراً ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بالوسائل الاتصالية الرقمية ولكن بدرجات مختلفة صنعتها الضغوطات المحيطة بالفرد، وخاصة معايير الصراع بين الفرد ومحيطه .

#### ب - محور آثار التمر الإلكتروني

السؤال الثالث والمتعلق بآثار التمر الإلكتروني ، وأهم وسائله . وفرضيته كلما تعرف الشباب على آثار ووسائل التمر الإلكتروني كلما تقادوا سلبياتها

وبالنظر إلى الجدول رقم (10) والتوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الآثار المترتبة على التمر الإلكتروني وتحليلها نجد أن:

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الشعور بالخوف والقلق والتردد وعدم التركيز دائماً،	140	25	2.9	.791
4	يلجأون إلى الكحول والمخدرات،	105	19	2.6	.701
5	يصل الأمر ببعضهم إلى التفكير بالانتحار	57	10	2.0	.575
3	يتغيبون عن المدارس، أو الجامعات أو العمل	122	22	2.7	.745
2	ويبدأون في التعرض لمشكلات صحية ونفسية واجتماعية أو من غيرهم.	127	23	2.8	.753

#### جدول رقم (10) آثار التمر الرقمي

أن الفقرة التي جاءت بالمتبئة الأولى هي : الشعور بالخوف والقلق والتردد وعدم التركيز دائماً، وبنسبة 25% ومتوسط حسابي 2.9، وانحراف معياري مقداره 791. جلهم من الذكور والاناث في محافظات عمان والزرقاء واربد والبلقاء من الجامعيين حملة البكالوريوس والدكتوراه وهذا يشير الى أن العينة اقرت حالة الخوف والقلق والتردد والتشتت الذي يصيب الضحية جراء عملية التمر وذلك لقناعة العينة بضعف هذا الاحتمال وعد وجود شواهد سلوكية للانتحار بين الضحايا فكان إختيارهم هو الأضعف والذي يشير لقناعة العينة بوجود حالات تتم واضحة في المدارس ، والجامعات وكليات المجتمع يمارسها الطلاب مع بعضهم أو بين الطالب والمدرس ، مما يدفع الطلبة لمحاولات التغيب أو التهرب من الحضور . أما في الترتيب الرابع جاءت فقرة : يلجأون إلى الكحول والمخدرات، بنسبة 19% ، وبمتوسط حسابي 2.6 ، وهذا يشير على أن العينة ترى بأن اللجوء الى الكحول والمخدرات موجودة ولكن بنسبة قليلة ، وإن كانت لا تكون غلا لفئة قليلة من الشباب المتقدم في السن وليس الصغار ، كذلك تكون مضامين التمر خطرة ، إضافة إلى أن الشباب لا يلجأون إليها كونهم يعيشون في أسر تتعامل بإستمرار مع أبنائهم وتلحظ أي تغيير على سلوكهم ، إضافة إلى أ، هذه الظاهرة تكثر عند الذكور عنها عند الاناث وهذا يشير إلى أن رأي العينة أن ألعاب الانترنت هي أكثر الوسائل التي يتم بها عمليات التمر الإلكتروني خاصة وأن معظم روادها من الشباب ذات

المستوى التعليمي الأقل ولا تجارب حياته أو وعي قانوني بذلك وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يقرون أن المواقع ووسائل التواصل الاجتماعي من الوسائل الهامة التي يمارس بها المتممرون سلوكياتهم المخالفة قانونياً ، فهي الأسهل والأقرب إليهم ومن الأكثر تداولاً بين الناس ، غير أنها الأكثر رقابة ومتابعة من الأجهزة المهنية ومن أكثر الوسائل قدرة على توجيه أو تشكيل رأياً عاماً؛ لهذا ورغم أهميتها ستجد استخدامها مؤطر بالحذر خوفاً من العقاب القانوني. وجاءت فقرة البريد الإلكتروني في المرتبة الثالثة بنسبة 19.4، وهذا يشير برأي العينة أن هذه الوسيلة مهمة وتشهد حالات عديدة في التتم ، ولكنها محاولات مقصوده للضحية بالذات وخاصة إذا كان الهدف هو التهديد أو الابتزاز أو مصلحة ، في حين تكون وسائل التواصل الاجتماعية الأخرى لأغراض التشويه أو الإساءة أو إغتيال الشخصية وهذا يشير إلى : أفراد العينة يقرون استخدام الرسائل النصية في عملية التتم ولكن بنسبة أقل من وسائل أخرى ويعود ذلك كون خصائص الرسالة أنها تصل للشخص الضحية ولا يعلمها غيره ولا علاقة للرأي العام بها كوسائل التواصل الاجتماعي ، وهي عادة كالأيميل تستخدم لغايات مصالح خاصة وتقوم على التهديد أو الابتزاز أو التحرش . لهذا تجد العينة تصنف توزيع مضامين وأهداف التتم الإلكتروني وفقاً لخصائص الوسائل . أما فقرة **غرف المحادثات** فقد جاءت بالترتيب الخامس بنسبة 7.6% ومتوسط حسابي مقداره 2 وانحراف معياري مقداره 6.22. جلمهم من حملة البكالوريوس والدبلوم ومن الإناث وقليل من الذكور ، العاملين وطلبة الجامعات في محافظات عمان واريد والزرقاء ، وهذا يشير إلى قناعة العينة لم تعزز الدور الكبير لغرف المحادثات في عملية ممارسة التتم الإلكتروني ، رغم وجوده بنسبة قليلة ، والذي يظهر مباشرة أثناء التداول ويكون معظمه من حالات الرفض أو التقليل من شأن الآراء أو الأفكار أو الأسلوب الذي يطرح من قبل البعض .أما في الترتيب السادس فقد جاءت فقرة: **المدونات** المختلفة بنسبة 1.1% وبمتوسط حسابي 1.2. وانحراف معياري 5.68. وبمستوى متوسط على سلم ليكرت ، وهذا يشير على قناعة العينة بأن نسبة التتم عبر المدونات المختلفة من الأضعف رغم وجود ممارسة في مثل هذه الوسيلة وهذا يعود للحالة النفسية والاقتصادية التي يعانيها العاطلون عن العمل ويعتقدون أن غيرهم سلب حقهم غير واثقين بالمؤسسات الحكومية ولا التشريعية ، ويرون بأنهم خلف الفساد والمحسوبية وعدم تكافؤ الفرص مما دعاهم لإتهام الآخرين وهذا يشير إلى عدم قناعة العينة بهذا السبب كون الناس ملتزمة بالانظمة والقوانين ، وأن مخالفتها تأتي من الفئات التي لا تريد تنفيذها ولو كانت غير قانونية ورأت العينة وخاصة من الإناث من حملة حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ، إن هذا الهدف يرتبط بالعاملين أو من يخصصهم بهدف ترقية أبناءهم أو الشعور بأن حقهم سوف يضيع . ويعود ذلك لقناعة هذه الشريحة إن التتم الإلكتروني يمثل حالة الصراع الفكري ، الاجتماعي ، السياسي ، الرياضي ، الاقتصادي والمصالح والأهداف غيرالشرعية التي يعيشها المتممرون وهذا يشير إلى أن قناعة العينة التشريعات والقوانين والعادات ، والعشائرية وقدرة الأمن العام على الوصول للمتمم يشكل رادعا قويا في الاقدام لحالة التتملهذا تقل عملية التكرار كثيرا ، في حين جاءت فقرة يصل الأمر ببعضهم إلى التكفير بالانتحار بالترتيب الأخير بنسبة 10% وانحراف معياري 5.75. وبمستوى متوسط بلغ 2 ، وبمستوى جيد على سلم ليكرت جلمهم من الذكور والإناث وخاصة من حملة البكالوريوس والدكتوراه الموظفين وذلك لقناعة العينة بضعف هذا الاحتمال وعد وجود شواهد سلوكية للانتحار بين الضحايا فكان إختيارهم هو الأضعف . وفي الترتيب الثاني جاءت فقرة : **ويبدأون في التعرض لمشكلات صحية ونفسية واجتماعية أكثر من غيرهم بنسبة 23% بانحراف معياري 7.53. ومتوسط حسابي 2.8** وبمستوى جيد على سلم ليكرت . وها يشير الى توافق العينة على هذا الأثر الصحي والنفسي والاجتماعي للضحية جراء التتم الإلكتروني ، فالانزواء والقلق والشعور بالتعب وقلة الطعام كلها حالات تصيب الضحية . وفي الترتيب الثالث جاءت فقرة : **يتغيّبون عن المدارس، أو الجامعات أو العمل بنسبة 22% وانحراف معياري 7.45. والذي يشير لقناعة العينة بوجود حالات تتم واضحة في المدارس ، والجامعات وكليات المجتمع يمارسها الطلاب مع بعضهم أو بين الطالب والمدرس ، مما يدفع الطلبة لمحاولات التغيب أو التهرب من الحضور . أما في الترتيب الرابع جاءت فقرة : **يلجأون إلى الكحول والمخدرات، بنسبة 19% ، وبمتوسط حسابي 2.6 ، وهذا يشير على أن العينة ترى بأن اللجوء الى الكحول والمخدرات موجودة ولكن بنسبة قليلة ، وإن كانت لا تكون غلا لفئة قليلة من الشباب المتقدم في السن****

وليس الصغار ، كذلك تكون مضامين التمر خطرة ، إضافة إلى أن الشباب لا يلجأون إليها كونهم يعيشون في أسر تتعامل باستمرار مع أبنائهم وتلحظ أي تغيير على سلوكهم ، إضافة إلى أ، هذه الظاهرة تكثر عند الذكور عنها عند الإناث . مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبالعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<5. ) وللمستويات كافة وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لاشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيرا ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بالوسائل الاتصالية الرقمية ولكن بدرجات مختلفة صنعتها الضغوطات المحيطة

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	مواقع شبكات التواصل الاجتماعية.	119	21.6	2.7	.752
3	البريد الإلكتروني.	107	19.4	2.5	.731
4	التراسل النصي.	99	17.9	2.4	.712
1	ألعاب الإنترنت	163	29.5	3.0	.775
6	المدونات المختلفة..	10	1.1	1.2	.568
5	غرف المحادثات ( الدردشة)	42	7.6	2	.622
7	التراسل الفوري باستخدام البرامج أو التطبيقات المختلفة	8	1	1.1	.523

بالفرد، وخاصة معايير الصراع بين الفرد ومحيطه .

#### ت - محور وسائل التمر الإلكتروني

وحول سؤال الدراسة (الثالث): المتعلق بوسائل التمر الإلكتروني وفرضيتها كلما تعرف الشباب على وسائل التمر الإلكتروني كلما تقادوا سلبياته وبالنظر إلى الجدول رقم(11) والتوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلاقة التعرض لوسائل الإعلام والعنف الاجتماعي ، ومن خلال التحليل. فقد تبين

#### جدول رقم (11) حول وسائل التمر الإلكتروني

أن فقرة: **ألعاب الإنترنت** جاءت بالترتيب الأول ونسبة 29.5% وبمتوسط حسابي 3 وانحراف معياري 775. وبمستوى جيد على مقياس ليكرت . تشارك بها الذكور والإناث من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه الموظفين والمتقاعدين وخاصة من محافظات عمان والبلقاء وإربد ومادبا . وهذا يشير إلى أن رأي العينة أن ألعاب الإنترنت هي أكثر الوسائل التي يتم بها عمليات التمر الإلكتروني خاصة وأن معظم روادها من الشباب ذات

المستوى التعليمي الأقل ولا تجارب حياته أو وعي قانوني بذلك .في حين جاءت فقرة التراسل الفوري باستخدام البرامج أو التطبيقات المختلفة في المرتبة الأخيرة بنسبة 8% ووسط حسابي 1.1 وانحراف معياري 523.جلهم من حملة البكالوريوس والدبلوم والدكتوراه والماجستير في محافظات عمان والزرقاء وإربد وهذا يشير الى عدم قناعة العينة بأهمية هذه الوسيلة في ممارسة التمر الإلكتروني ، حيث يلجأ المتمرن الى وسائل التمر وفقا لخصائص كل وسيلة ومدى إتاحتها بينه وبين الضحية . أما بالمرتبة الثانية فقد جاءت فقرة: **مواقع وشبكات التواصل**

الاجتماعي بنسبة 21.6% وبمتوسط 2.7، وانحراف معياري 0.752. وبمستوى جيد على سلم ليكرت جلهم من حملة الدكتوراه والبيكالوريوس والدبلوم ، من الإعلاميين والموظفين في محافظات عمان والبلقاء وأربد والزرقاء ، وهذا يشير إلى أن افراد العينة يقرون أن المواقع ووسائل التواصل الاجتماعي من الوسائل الهامة التي يمارس بها المتمرنون سلوكياتهم المخالفة قانونيا ، فهي الاسهل والاقرب اليهم ومن الأكثر تداولاً بين الناس ، غير أنها الأكثر رقابة ومتابعة من الأجهزة المهنية ومن أكثر الوسائل قدرة على توجيهه أو تشكيل رأياً عاماً؛ لهذا ورغم أهميتها ستجد استخدامها مؤطر بالحذر خوفاً من العقاب القانوني. وجاءت فقرة البريد الإلكتروني في المرتبة الثالثة بنسبة 19.4، وهذا يشير برأي العينة أن هذه الوسيلة مهمة وتشهد حالات عديدة في التتمر ، ولكنها محاولات مقصوده للضحية بالذات وخاصة إذا كان الهدف هو التهديد أو الابتزاز أو مصلحة ، في حين تكون وسائل التواصل الاجتماعية الأخرى لأغراض التشويه أو الإساءة أو إغتيال الشخصية. وفي الترتيب الرابع جاءت فقرة : الرسائل النصية والتي جاءت بنسبة 17.9 وبمتوسط حسابي 2.4 جلهم من حملة البكالوريوس من المتقاعدين والإعلاميين والطلبة في محافظات عمان والزرقاء وأربد ، وهذا يشير إلى : أفراد العينة يقرون استخدام الرسائل النصية في عملية التتمر ولكن بنسبة أقل من وسائل أخرى ويعود ذلك كون خصائص الرسالة أنها تصل للشخص الضحية ولا يعلمها غيره ولا علاقة للرأي العام بها كوسائل التواصل الاجتماعي ، وهي عادة كالأيميل تستخدم لغايات مصالح خاصة وتقوم على التهديد أو الابتزاز أو التحرش . لهذا تجد العينة تصنف توزيع مضامين وأهداف التتمر الإلكتروني وفقا لخصائص الوسائل . اما فقرة **غرف المحادثات** فقد جاءت بالترتيب الخامس بنسبة 7.6% ومتوسط حسابي مقداره 2 وانحراف معياري مقداره 0.622. جلهم من حملة البكالوريوس والدبلوم ومن الاناث وقليل من الذكور، العاملين وطلبة الجامعات في محافظات عمان واربد والزرقاء ، وهذا يشير إلى قناعة العينة لم تعزز الدور الكبير لغرف المحادثات في عملية ممارسة التتمر الإلكتروني ، رغم وجوده بنسبة قليلة ، والذي يظهر مباشرة أثناء التداول ويكون معظمه من حالات الرفض أو التقليل من شأن الآراء أو الأفكار أو الأسلوب الذي يطرح من قبل البعض .اما في الترتيب السادس فقد جاءت فقرة: **المدونات** المختلفة بنسبة 1.1% وبمتوسط حسابي 1.2. وانحراف معياري 0.568. وبمستوى متوسط على سلم ليكرت ، وهذا يشير على قناعة العينة بأن نسبة التتمر عبر المدونات المختلفة من الأضعف رغم وجود ممارسة في مثل هذه الوسيلة. مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبالعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان ( $< 0.05$ ) ، وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لاشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيراً ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بالوسائل الاتصالية الرقمية ولكن بدرجات مختلفة صنعتها الضغوطات المحيطة بالفرد، وخاصة معايير الصراع بين الفرد ومحيطه .

**1-3-4 -** وحول السؤال الرابع المتعلق بأهداف التتمر الإلكتروني ، وعدد مرات التعرض له لها وفرضيته هناك علاقة بين أهداف التتمر الإلكتروني ، وبين مستوى الإساءة للضحية . والتي جاء بمحورين :

**أ - أهداف التتمر الإلكتروني .** وحول السؤال الرابع المتعلق بأهداف التتمر الإلكتروني عند الشباب في الأردن وفرضيته هناك علاقة بين أهداف التتمر الإلكتروني وبين مستوى الإساءة للضحية وبالنظر إلى الجدول رقم (12)

والتوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى لاهداف الشباب في ممارسة التتمر الإلكتروني ، ومن خلال التحليل تبين :

## جدول رقم (12) المتعلق بأهداف التتمر الإلكتروني

أن فقرة تهديد السمعة جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 27% وبنحرف معياري مقداره 865. وبتوسط حسابي 3.1 وبمستوى جيد جدا على مقياس سلم ليكرت . جلمهم من الذكور الموظفين والإناث العاطلات عن العمل ، والإعلاميين من حملة البكالوريوس والدبلوم ومن محافظات عمان والبلقاء وأربد وهذا يعود للحالة النفسية والاقتصادية التي يعانيتها العاطلون عن العمل ويعتقدون أن غيرهم سلب حقهم غير واثقين بالمؤسسات الحكومية ولا التشريعية ، ويرون بأنهم خلف الفساد والمحسوبية وعدم تكافؤ الفرص مما دعاهم لإتهام الآخرين في حين جاءت فقرة تنفيذ قرار مخالف بالترتيب الأخير بنسبة 8% وانحرف معياري ( 0.611 ) و متوسط حسابي (2) ومستوى جيد على سلم ليكرت جلمهم من حملة البكالوريوس والدبلوم وما دون التوجيهي ذكورا وإناثا من محافظات المفرق وعمان وأربد والزرقاء وبقية محافظات المملكة وهذا يشير إلى عدم قناعة العينة بهذا السبب كون الناس ملتزمة بالانظمة والقوانين ، وأن مخالفتها تأتي من الفئات التي لا تريد تنفيذها ولو كانت غير قانونية . بينما جاءت فقرة الابتزاز المالي بالترتيب الثاني بنسبة عالية بلغت 22% ومتوسط حسابي 2.7، وانحرف معياري مقداره 772. جلمهم من الشباب الذكور حملة البكالوريوس والدبلوم عاملين وغير عاملين وخاصة محافظات عمان ، الزرقاء وأربد ، كون المجتمع الأردني مجتمع فقير وكثير من الشباب عاطل عن العمل ، مما يشجع على محاولات جلب المال بأي وسيلة ممكنة . وجاءت فقرة ترقية أو منصب بالترتيب الثالث ، وبنسبة 17% ورأت العينة وخاصة من الإناث من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ، إن هذا الهدف يرتبط بالعاملين أو من يخصصهم بهدف ترقية أبناءهم أو الشعور بأن حقهم سوف يضيع . وجاءة فقرة عدم تنفيذ قرار حكومي في المرتبة الرابعة وبنسبة 15% معظمهم من العاملين ذكورا وإناث ومن حملة الدبلوم والبكالوريوس والدكتوراه والماجستير ، ويعود خيارهم للطبيعة البشرية للشباب في عدم قبول قرارات تتنافى مع مطالبهم ، أو يسبب لهم ضرر ، فيسعون لممارسة التتمر الإلكتروني للحد من نتائج القرار . وتلا هذه الفقرة ، فقرة الحصول على المعلومات سرية ، وبنسبة 10% جلمهم من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس العاملين وخاصة من محافظة عمان ، كون التتمر من الطرق المؤثرة في تهديد الضحية وإجبارها على فعل ما يرغب به المتمم . مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<0.5) وللمستويات كافة وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لاشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيرا ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بالوسائل الاتصالية الرقمية

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحرف المعياري
2	ابتزاز مادي	122	22	2.7	.772
1	تهديد سمعة	151	27	3.1	.865
3	ترقيه أو منصب	95	17	2.4	.752
5	الحصول على معلومة سرية	55	10	2.2	.652
4	عدم تنفيذ قرار قانوني	84	15	2.3	.739
6	تنفيذ قرار مخالف	44	8	2	.611

ولكن بدرجات مختلفة صنعتها الضغوطات المحيطة بالفرد، وخاصة معايير الصراع بين الفرد ومحيطه



**ب-محور عددمرات التعرض :** وحول السؤال الرابع والمتعلق بعدد المرات التي يتعرض لها عبر وسائل الاتصال الرقمية ؟ وفرضيته، كلما تعامل الشباب أكثر مع وسائل التواصل الرقمي كلما زاد عدد مرات التعرض للتمتع الإلكتروني وتحليل واقع هذه الظاهرة.. وبالنظر إلى الجدول رقم (13) والتوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد مرات التعرض للتمتع فقد تبين أن :

جدول رقم (13) المتعلق بعدد مرات تعرض الشباب للتمتع الإلكتروني

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	لم أتعرض	141	26	2.9	.788
1	تعرضت مرة واحدة	183	33	3.2	.891
2	مرتين ،	143	26	2.8	.792
4	ثلاث مرات	42	7	2	.615
5	اكثر من ثلاثة مرات	35	6	1.8	.589

تعرضت مرة واحدة ، جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة 33% من أفراد العينة، وانحراف معياري 891. وبمتوسط حسابي مقداره 3.2 وبمستوى جيد جدا على مقياس سلم ليكرت معظمهم من الذكور من حملة البكالوريوس والدبلوم والدكتوراه والماجستير خاصة من الموظفين يليهم العاطلين عن العمل والإعلاميين ، وخاصة من محافظتي عمان وأربد تليها البلقاء ، ويعود ذلك لقناعة هذه الشريحة إن التمتع الإلكتروني يمثل حالة الصراع الفكري ، الاجتماعي ، السياسي ، الرياضي ، الاقتصادي والمصالح والاهداف غيرالشرعية التي يعيشها المتمتعون الخ كل ذلك زاد من حالة التمتع وتنوع أشكاله . بينما جاءت فقرة : اكثر من مرتين بالترتيب الأخير وبنسبة 6% وانحراف معياري 589. وبمتوسط حسابي 1.8 ، وبمستوى ضعيف على سلم ليكرت ، من الذكور والاناث بنفس المستوى وخاصة من حملة البكالوريوس والدكتوراه الموظفين في محافظة العاصمة والزرقاء وبقية محافظات المملكة وهذا يشير إلى أن قناعة العينة التشريعات والقوانين والعادات ، والعشائرية وقدرة الأمن العام على الوصول للمتمتع يشكل رادعا قويا في الاقدام لحالة التمتع لهذا تقل عملية التكرار كثيرا . . في حين جاءت فقرة : مرتين الترتيب الثاني ، تلاها فقرة : لم اتعرض في المرتبة الثالثة تلاها ثلاثة مرات في المرتبة الرابعة .. مما يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال ، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<0.05) وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي ، حيث يلجأ الشباب لاشباع رغباتهم وخاصة النفسية والفكرية من خلال الوسائل التي هي أكثر تأثيرا ورغبة من قبل المستخدم التي تعكس مدى تعلق الناس بالوسائل الاتصالية الرقمية ولكن بدرجات مختلفة صنعتها الضغوطات المحيطة بالفرد، وخاصة معايير الصراع بين الفرد ومحيطه .

#### 1-4 نتائج التحليل

تشيرنتائج الدراسة إلى ما يلي:

#### 1-إجراءات حماية الشباب من التمتع الإلكتروني:

- أن دور الاسرة والمدرسة مهم جدا في تمكين أبنائهم من مواجهة حالات التمتع بثقة ،سواء بحسن المعالجة أو بالأفصاح لأقرب الناس للضحية و حمايتهم من الوقوع بالخطأ ، و دور الوالدين بتوفير الدفء بالعلاقة والصراحة والثقة . وبنفس الدور للمدرسة التي عادة ما يحصل فيها التمتع بنسبة أكبر

- الحرص والحذر من الإفصاح عن أي أمور شخصية ومع أي كان قد تعرض صاحبها إلى حالات تنمر يمكن أن تكون من أقرب الناس إليك ، ولهذا فإن الوعي المبكر هو من أهم إجراءات الحماية كذلك أهمية اعلام الاهل مباشرة لمعالجة مثل هذه الإشكالية ، ولكون الشباب في هذه المرحلة قد يخافون من إخبار الاهل ضرورة التركيز على توعيتهم بكل ما يوقعهم بالتنمر .
- قيام الدولة من خلال تطوير التشريعات ووضع العقوبات وتوعية المواطنين بذلك ، أما عملية مراقبة الشباب ورغم أنه من طرق الحماية إلا أنه غير مرغوب كونه يخرق الخصوصية ولا يرغبه الشباب ، وبالامكان الإفلات منه . في حين يعتبر الرد بالمثل من الضحية على المتنمر غير مقبول ، كونه لا يعالج مشكلة التنمر أو حماية الشباب منه بل سيعزز السلوك العدواني في قضية التنمر وتعظيم قيمة الابتزاز اذا كان هدف التنمر هو الابتزاز ، أو الكراهية ، أو السخرية، وينطبق هذا على رفض الاستسلام للمتنمر وإخفاء ذلك كونه سيتكرر وسيصبح كابوس لا يتوقف.
- 2- **مضامين التنمر الإلكتروني** والتي تتلخص بالترتيب : إشاعة معلومات كاذبة ، عبارات أو اقوال نطقت بها او كتبتها، أفكار تتمسك بها، موقف فعلته ، صور أو فيديوهات تخصك ، معلومات سرية بجوزتك بعملك أو دراستك ، تنمر يتعلق بك شخصيا، تنمر يتعلق بأهل بيتك وأخيرا تنمر خاص باصدقائك
- 3- مفهوم التنمر: جاء مفهوم التنمر بعدة زوايا جاء في ترتيبها الأول : نشر الأكاذيب والصور المحرجة أو فيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لغايات ابتزازه الشباب. والثاني: واحد من السليبات التي عزها الفضاء السيبراني وأكثرها شيوعا ، وثالثا، نشر معلومات أو صور شخصية، أو فيديو تعرض صاحبها للسوء والإهانة والإحراج تلاه انتحال شخصية أحد ما وتوجيه رسائل دنيئة للآخرين باسمه أو من خلال حسابات وهمية ، تلاه سلوك متكرر عبر وسائل التواصل الرقمية تهدف إلى الإساءة إلى الأشخاص المستهدفين أو التشهير بهم.
- 4- اشكال التنمر: بينت الدراسة اشكال التنمر الإلكتروني والأكثر إنتشارا حسب رأي مجتمع الدراسة وقد جاءت هذه الاشكال حسب الترتيب : تعليقات مؤذية وعبارات جارحة يليه على شكل نشر اشاعات لتحقير والتقليل من شأنه الضحية، يليه شكل السخرية ، يليه تصميم فيديوهات وصور (فوتو شب ) ثم شكل التهديد والوعيد والإيذاء ثم شكل التجسس وأخيرا شكل انتحال الهوية، وهي أقل الاشكال التي يمارس بها التنمر الإلكتروني .
- 5- **مصادر التنمر**: وبينت الدراسة أن مصادر التنمر جاءت بالترتيب : من الغرباء أولا والاصحاب ثانيا والزملاء بالعمل. ثالثا ، والاقارب رابعا ثم من الجيران خامسا . أي أن الجيران ، أقل مصادر التنمر
- 6- **الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني**: والتي جاءت حسب الترتيب الذي رآه مجتمع الدراسة كما يلي : الشعور بالخوف والقلق والتردد وعدم التركيز دائما، ثم التعرض لمشكلات صحية ونفسية واجتماعية أكثر من غيرهم، ثم التغيب عن المدارس، أو الجامعات أو العمل ، ثم الجوء إلى الكحول والمخدرات، وأخيرا يصل الأمر ببعضهم إلى التفكير بالانتحار رغم أنه من أضعف الآثار حدوثا .
- 7- **وسائل التنمر الإلكتروني** . بيمن الدراسة إن أهم وسائل التنمر الإلكتروني حسب مجتمع الدراسة وبالترتيب : ألعاب الإنترنت ثم مواقع شبكات التواصل الاجتماعية ثم البريد الإلكتروني. ثم التراسل النصي ثم غرف المحادثات ( الدردشة) ثم المدونات المختلفة وأخيرا التراسل الفوري باستخدام البرامج أو التطبيقات المختلفة وهي أقل وسيلة تستخدم للتنمر الإلكتروني .
- 8- **أهداف التنمر**: وبينت الدراسة إن من أهداف التنمر الإلكتروني للمتنمر هي حسب الترتيب التي رآها مجتمع الدراسة : تهديد سمعة، وهو الأكثر بين أهداف التنمر الإلكتروني ثم ابتزاز مادي ، ثم ترفيقه أو منصب، ثم عدم تنفيذ قرار قانوني، ثم الحصول على معلومة سرية ، وأخيرا تنفيذ قرار مخالف، حيث رأى مجتمع الدراسة أن التنمر بقصد تنفيذ قرار مخالف هو الأقل بين أهداف التنمر الإلكتروني .

9- عدد حالات التعرض للتممر الإلكتروني . وبينت الدراسة إن عدد حالات التعرض للتممر الإلكتروني التي واجهها أفراد العينة وبالتالي مجتمع العينة جاءت نسبها حسب الترتيب التالي الأكثر مرة واحدة والمرتبة الثانية مرتين والمرتبة الثالثة لم تُعرض ، وفي الترتيب الرابع ثلاثة مرات ، أما ثلاثه مرات وأكثر فقد جاءت بالترتيب الأخير ، أي أن الدراسة بينت أن عملية تعرض الشباب للتممر أكثر من ثلاثة مرات ضعيف جدا وهذا يشير إلى وعي الشباب الأردني ، وفعالية التشريعات، وقدرة الأجهزة المعنية على التعامل مع قضايا التتممر الإلكتروني

#### سابعا- التوصيات

- 1-التأكيد على دور الاسرة والمدرسة في متابعة الشباب وتوعيتهم بمفاهيم وأهداف وأشكال ومخاطر التتممر الكتروني
- 2-توعية الشباب بالحرص والحذر من الإفصاح عن أي أمور شخصية ومع أي كان والتعامل الصحيح مع حالات التتممر بالإخبار عنه للمقربين .
- 3-حرص الدولة من خلال تطوير التشريعات ووضع العقوبات وتوعية المواطنين بذلك
- 4 - تعميق الدراسات المتعلقة بالتممر في إطار الألعاب الإلكترونية، خاصة مضامينها وأسبابها وآثارها
- 5 تعزيز دور الوالدين في تحقيق العلاقة الدافئة مع الأبناء والصراحة والصدقة .
- 6 توعية الشباب بعدم الرضوخ للتممر مهما كان السبب واللجوء للعلاجات الأخرى كإبلاغ الوالدين ، أو المدرس ، أو الدائرة الرسمية، أو طرق أخرى منطقية.

#### ثامنا -المراجع

- الرفاعي ،مسعد ابو الديار.(2012 )، سيكولوجية التتممر بين النظرية والتطبيق، ط، 215 الكويت، مكتبة الفالح.
- إحصاءات دائرة الإحصاءات العامة. 2019/9/17. <https://alghad.com> - صحيفة الغد - الاطلاع 23/1/12
- زياد، احمد.2022، التتممر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي ، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) المجلد السابع العدد3
- الأمم المتحدة ، 2020، التتممر الإلكتروني وأثاره على حقوق الانسان- <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20054> -تم الاطلاع 23/2/13
- العنزي، مناور عبيد، 2020 ،التتممر الإلكتروني ماهيته وخصائصه وأنماطه وسبل الوقاية منه، السعودية ،الرياض، دار النخبة لتلفزيون المملكة 22/8/12، 40% عاطلون عن العمل ، المجلس الأعلى للسكان، تقرير أخباري، نشرة اخبار الساعة السابعة- <https://www.almamlakatv.com/news/99944> تم الاطلاع في 23/2/22
- اليونسيف ،2020،التتممر الإلكتروني، <https://www.unicef.org/jordan/ar>،
- اليونسيف ، 2021، التتممر عبر الانترنت، <https://www.unicef.org/ar> - الاطلاع في 23/2/7
- اليونسيف،2022، سكان الأردن- <https://www.unicef.org/jordan/ar/> - الاطلاع في 23/2/0
- اليونسيف ،2021، التتممر الإلكتروني- <https://www.unicef.org/ar/> - الاطلاع 23/2/8
- بترا ، وكالة الانباء الأردنية -3/6 /2021، المجتمع الأردني، إحصاءات دائرة الإحصاءات العامة - <https://petra.gov.jo/Include/Menu.jsp> - تم الاطلاع 23/3/36/12
- بوشارود سعاد، وبوقديرة زينب ،2020- التتممر الإلكتروني عبر المواقع -- <http://dspace.univ-jjel.dz:8080/xmlui/bitstream/handle> 23/2/7

- ثناء هاشم، 2020، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني، - ، [https://jfust.journals.ekb.eg/article\\_83237](https://jfust.journals.ekb.eg/article_83237) ،  
دائرة التويتر ، 2020، مجالات التعامل مع المشترك المخالف لقواعد الشبكة . <https://help.twitter.com/en/rules-and-HjHvm-policies/enforcement-options>  
صحيفة الرأي الأردنية - 2022 /2/15 ، وحدة الجرائم الالكترونية تتعامل مع 3800 قضية عام ، -، [alrainnewspape](http://alrainnewspape) - الاطلاع 23/1/17  
<https://www.un.org/ar/chronicle/article/2005> هاكيت ليام ، 2021، التنمر الإلكتروني ، وحقوق الانسان  
<https://www.unicef.org/jordan/ar-إجراءات-التعامل-مع-المخالفات> ، 2020،  
مراد علي عيسى ، 2020، التنمر التقليدي و الإلكتروني ` الأسباب واستراتيجيات العلاج، دار الفكر العربي-القاهرة ،ص23  
"Adolescents and Cyber Bullying: The Precaution Adoption Process Model". Education and  
-9 Information Technologies hapin, John (2014).  
Ditch the Label, "The annual bullying survey 2015"  
Ferdon David- C. (2008). Electronic Media and Youth Violence: A CDC Issue Brief f  
Educators and Caregiver  
<http://www.ditchthelabel.org/research-papers/the-annual-bullying-survey-2015/>  
- <http://www.ditchthelabel.org/research-papers/the-2013cyberbullying-survey> -

## Cyberbullying and its impact on Jordanian youth

### Researcher:

Dr. Adnan Saad Alzoubi

### Abstract:

The phenomenon of bullying emerged with the emergence of humanity, and developed, spread more with the development of means of communication. Especially the stage of digital communication and the emergence of the World Wide Web, Bullying appeared as one of the negative aspects of digital communication, as it affected individuals and groups, the problematic of that came in: How do we preserve youth from this phenomenon? That is why this research came with the aim of identifying the phenomenon of bullying among young people in Jordanian society: Its concept, causes, types, goals, forms, sources, effects, and methods of treatment and dealing with it. The researcher used the analytical descriptive approach, due to its compatibility with the objectives of the research, through the questionnaire tool, which was distributed to an organized random sample consisting of 600 young people in Jordanian society, of which 91% responded. And with demographic variables. The theory of cultural implantation was applied as a theoretical reference for the study. Measures of central tendency were also used, and the spss program to analyze the results, as well as the Cronbach alpha scale, and the five-point Likert scale, the result showed: that the family and the school are among the most important sources of guiding young people to deal with the phenomenon, as well as activating media education and awareness towards the behaviors of positive dealing with the content of communication. Activating legislation and not affecting freedom